«واشنطن بوست»: الهجوم قد يمثل نقطة تحول في إستراتيجية تنظيم القاعدة

جوهر تسارنايف يلقي المسؤولية في اعتداء بوسطن على شقيقه والكونغرس يستجوب مكتب التحقيقات بشأن المشتبه به

عواصم ـ وكالات: قال جوهر تسارنايف الذي وجه اليه الاتهام رسميا امس الاول لضلوعه في اعتداء بوسطن، أثناء استجواب المحققين له ان شقيقه هو الذي قاد التفجيرين اللذين استهدفا ماراثون المدينة الاسبوع الماضي، مؤكدا عدم ضلوع اي مجموعة إرهابية دولية فيهما، على ما أفادت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية.

وأوضحت الشبكة نقلا عن مصدر حكومي طلب عدم كشف اسمه ان «الاستجوابات الأولية لتسارنايف أشارت الى انه من الممكن اعتبار الشقيقين جهاديين اعتنقا التطرف من تلقاء نفسيهما» خارج إطار أي منظمة.

وقال المصدر لـ «سي ان ان»: ان «جوهر تسارنايف الذي أصيب بجروح ويحتجز في احد مستشفيات بوسطن اكد ان شقيقه تامرلان (26 عاما) الذي قتل يوم الجمعة الماضي خلال مطاردة مع الشرطة كان يريد رد الهجمات عن الاسلام». لكن المشتبه به اكد عدم مشاركة اي عنصر من مجموعة إرهابية دولية في العملية التي نفذها الشقيقان.

في هذا الوقت، يستجوب أعضاء في الكونغرس الأميركي كبار مسؤولي الامن هذا الاسبوع ليروا ما اذا كان مكتب التحقيقات الاتحادي قد أساء التعامل مع معلومات عن أحد المشتبه بهما في تفجيري بوسطن قالت روسيا منذ عامين انه ربما يكون إسلاميا متشددا.

جوهر تسارنايف وشقيقه الذي قتل الاسبوع الماضي بعد تفجيرات بوسطن (أ.ب)

الاستجوابات الأولية لتسارنايف أشارت الى انه من الممكن اعتبار الشقيقين جهاديين اعتنقا التطرف من تلقاء نفسيهما

واتهم بعض أعضاء الكونغرس مكتب التحقيقات الاتحادي بالفشل في اتخاذ الاجراءات اللازمة بعد ان عبرت أجهزة أمن روسية عن شكوكها في تيمورلنك تسارنايف عام 2011.

واتهم السيناتور الجمهوري لينزي جراهام مكتب التحقيقات الاتحادي يوم الاحد بالإخفاق فيما يتعلق بالشقيق الاكبر لكنه كان اقل انتقادا أمس الاول.

واوضح انه تحدث مع مكتب التحقيقات الاتحادي الذي شرح ان موسكو لم ترد على طلبات لاحقة من الولايات المتحدة للحصول على مزيد من المعلومات عن المشتبه به، وقال جراهام في مؤتمر صحافي «هذا مثال على حاجتنا لمزيد من التعاون»، وأضاف جراهام وهو عضو في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ «قالوا (مكتب التحقيقات) لنا انهم لم يتلقوا أي معلومات من الروس بعد تحقيق عام 2011»، وتساءل: لماذا لم يثر تواصل تيمورلنك تسارنايف مع مواقع متشددة على الانترنت قلق مكتب التحقيقات الاتحادي ويجعله يرصده كخطر محتمل؟! وصرح بأن الولايات المتحدة قد تحتاج الى تغيير قوانين الخصوصية بما يسمح بمتابعة دقيقة للانشطة الجارية على الانترنت.

بدورها، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن السؤال الذي مازال يطرح نفسه على المسؤولين الأميركيين يتمثل في: لماذا لم ينفذ تنظيم القاعدة مزيدا من الهجمات كالتي حدثت في بوسطن؟ وأوضحت الصحيفة في مقال افتتاحي نشرته على موقعها الالكتروني امس ان تنظيم القاعدة حاول مرارا وتكرارا على مدى الـ 12 عاما الماضية شن هجمات تساير أو تتجاوز هجوم الـ 11 سبتمبر من حيث الحجم والنطاق. لقد تورط تنظيم القاعدة في عمليات خطف طائرات في لوس أنجيليس ومطار هيثرو البريطاني ومبان في قلب العاصمة البريطانية لندن.

لقد حاول التنظيم نسف سبع طائرات ركاب تحمل 1500 راكب على الأقل فوق المحيط الأطلنطي باستخدام متفجرات سائلة مخبأة في مشروبات رياضية. لقد حاول فرع تنظيم القاعدة في اليمن نسف رحلة شركة نورث وست رقم 253 فوق ديترويت باستخدام قنبلة مخبأة في ملابس داخلية، كما حاول نسف طائرات متجهة إلى أميركا باستخدام كارتونة طابعة موقوتة لكي تنفجر فوق ساحل البحر الشرقي.

وأضافت الصحيفة أن جميع هذه المحاولات لم تنجح سواء لبدائية القنابل المستخدمة أو لتوافر معلومات استخباراتية مما حال دون تنفيذ هجمات على نفس حجم الهجوم الذي حدث في 11 سبتمبر.

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي يجعل تنظيم القاعدة يركز تفكيره على هجمات مميتة بدلا من شن هجمات صغيرة الحجم كالتي حدثت في بوسطن وهي هجمات أسهل كثيرا في تنفيذها وأكثر صعوبة بالنسبة لنا من حيث اكتشافها ومنعها، مضيفة أن الهجمات صغيرة الحجم قد يكون لها نفس تأثير الهجمات الكبيرة من حيث إصابة البلاد بالشلل على غرار ما فعله رجل وشاب مراهق في منطقة واشنطن من خلال شن عدة هجمات قنص في أكتوبر 2002 وأنه من السهل على تنظيم القاعدة شن هجمات صغيرة الحجم في واشنطن ونيويورك ومدن أميركية أخرى لاغتيال أعضاء في الكونغرس أو مواطنين أبرياء أو وضع أجهزة تفجير في مناطق مزدحمة.

إيران تنفي صلتها بـ «المخطط»: لا توافق أيديولوجي بيننا وبين «القاعدة»

كندا تحبط مخططاً إرهابياً لاستهداف قطار بالتعاون مع الأمن الأميركي

عواصم ـ وكالات: تواصل الشرطة الكندية تحقيقاتها للتوصل الى المزيد من التفاصيل حول مخطط لشن هجوم إرهابي على احد قطارات الركاب، وذلك بعد القاء القبض على رجلين يشتبه بهما في التخطيط لشن هجوم بدعم من تنظيم القاعدة.

وقالت هيئة الاذاعة الكندية في وقت مبكر امس ان المشتبه فيهما وهما شهاب الصغير الذي يبلغ من العمر (30 عاما) من مدينة مونتريال ورائد جاسر البالغ من العمر (35 عاما) من مدينة تورونتو كانا يراقبان القطارات والسكك الحديدية في منطقة تورونتو الكبرى وهما متهمان بالتآمر لتنفيذ هجوم ارهابي وقتل المدنيين لصالح جماعة إرهابية.

ونقلت هيئة الاذاعة الكندية عن مصادر استخباراتية قولها ان هجمات ماراثون بوسطن غيرت كل شيء الا انه من غير الواضح ما اذا كانت هذه الهجمات دفعت الاميركيين الى مطالبة كندا بكشف مؤامرة القطار المزعومة أو اجبرت السلطات الكندية على العمل ببساطة من تلقاء نفسها.

ووفقا لسلطات انفاذ القانون في الولايات المتحدة، ومصادر امنية وطنية تستهدف المؤامرة خط السكك الحديدية بين مدينة (تورونتو) ومدينة (نيويورك) الأميركية.

وأوضحت الشرطة ان المتهمين ليسا مواطنين كنديين لكنهما يعيشان بشكل قانوني في كندا ولم يقدم المحققون أي تفاصيل عن جنسيتهما.

واكد مساعد المفوض في شرطة الخيالة الملكية الكندية جيمس ماليزيا «ان المتهمين كانا يحصلان على التوجيه والارشاد من قبل اعضاء تنظيم القاعدة في ايران» مضيفا انه «لا توجد معلومات تشير الى ان الاعتداء المخطط كان مدعوما من قبل أي دولة»، كما اكدت شرطة الخيالة الملكية الكندية عدم وجود تهديد وشيك للجمهور وموظفي السكك الحديدية وركاب القطارات او البنية التحتية.

وذكرت شركة القطارات والسكك الحديدية المستهدفة ان قطاراتها تحمل نحو أربعة ملايين راكب سنويا مشيرة الى انها «تتعاون مع جميع الجهات المعنية لضمان سلامة وأمن الركاب والموظفين والجمهور».

بدورها، نفت إيران امس ما أعلنته كندا أن الشخصين المشتبه بهما اللذين تم اعتقالهما لصلتهما بمخطط إرهابي تلقيا دعما من عناصر لتنظيم القاعدة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست للصحافيين: «هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة ولم يقدم الجانب الكندي أي وثائق تدعمها». وأضاف: «من المعروف على نطاق واسع أنه لا يوجد توافق سياسي أو أيديولوجي بين إيران والجماعات المتطرفة خاصة تنظيم القاعدة، ونحن ندين الإرهاب بكل صوره».

هولاند يدين الهجوم.. وطرابلس تعتبره «عملاً إرهابيا»

اعتداء بسيارة مفخخة على سفارة فرنسا بالعاصمة الليبية

وباريس توفد مجموعة من التدخل السريع إلى طرابلس

طرابلس ـ وكالات: استهدف اعتداء بسيارة مفخخة أمس السفارة الفرنسية في العاصمة الليبية طرابلس ما أدى إلى إصابة اثنين من الحراس بجروح أحدهما في حالة خطرة وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالمبنى، بحسب مصدر أمني ليبي.

وأفاد مراسل لوكالة «فرانس برس» في المكان بأن المبنى الذي يضم مكاتب السفارة تعرض لأضرار كبيرة وتهدم قسم من جدار السور المحيط به بينما تفحمت سيارتان كانتا مركونتين أمام السفارة نتيجة الاعتداء.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول قوله: «وقع هجوم على السفارة نعتقد أنها سيارة ملغومة». وقعت أضرار كثيرة وأصيب حارسان، فيما أشار مراسل قناة «العربية» إلى الانتشار الأمني المكثف في محيط السفارة الفرنسية عقب الاعتداء.

هذا وأدان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «بشدة» الاعتداء ضد السفارة الفرنسية في ليبيا وطلب من السلطات الليبية «كشف كل ملابسات هذا العمل الذي لا يمكن السكوت عنه»، بحسب بيان صدر عن الرئاسة.

وصرح هولاند بأن «هذا العمل يستهدف من خلال فرنسا كل دول الأسرة الدولية التي تخوض حملة لمكافحة الإرهاب».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن باريس «تدين بأكبر قدر من الشدة الاعتداء» الذي استهدف سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس وأدى إلى إصابة اثنين من الحراس بجروح أحدهما في حالة خطرة.

وقال فابيوس في بيان إن «أجهزة الدولة ستسخر كل الوسائل بالارتباط مع السلطات الليبية، لإلقاء الضوء كاملا على ملابسات هذا العمل المشين والتعرف على سريعا على مرتكبيه». وأعلن فابيوس أن مجموعة من وحدة التدخل السريع التابعة لقوات الدرك تم إيفادها إلى طرابلس بهدف تعزيز التدابير الأمنية في محيط السفارة بعد وقوع الهجوم. مشيرا إلى أنه قد تم تعليق نشاط المركز الثقافي الفرنسي والمدرسة الفرنسية في طرابلس.

وأوضح أن أحد الحراس يعاني من إصابات خطيرة وسيخضع لعملية جراحية، مؤكدا أن الاعتداء كان سيتحول إلى مجزرة لو وقع بعد دقائق، حيث كان موظفو السفارة يستعدون لبدء عملهم اليومي.

واعتبر فابيوس أن هذا الهجوم تم بدافع القتل، مشيرا الى أن باريس «لن ترضخ». ومؤكدا على أن هذا الهجوم لا يستهدف فرنسا فقط، بل جميع البلدان التي تحارب الجماعات الإرهابية.

بدورها، أدانت الحكومة الليبية حادث الاعتداء على السفارة الفرنسية.

وقالت ـ في بيان رسمي لها امس ـ «إن الحكومة الليبية المؤقتة تدين وبشدة الاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له السفارة الفرنسية في العاصمة طرابلس، وتود التأكيد على أنها شعبا وحكومة ترفض رفضا باتا، مثل هذه الأعمال وتعتبره استهدافا مباشرا لأمن واستقرار ليبيا، كما أنها تعبر عما يكنه الشعب الليبي من احترام وتقدير للجمهورية الفرنسية شعبا وحكومة، ومواقفهم الداعمة للشعب الليبي خلال ثورة 17 فبراير الليبية». وأضاف «البيان» أن الحكومة الليبية تطمئن الجميع بأنها اتخذت جميع التدابير اللازمة للتحقيق وكشف ملابسات الحادث، وتعبر في نفس الوقت عن استعدادها للتعاون مع جميع الأطراف للوصول إلى الجناة وتقديمهم للعدالة».

«الداخلية» التونسية تلغي اختباراً للضباط يتضمن أسئلة دينية

تونس ـ رويترز: قررت وزارة الداخلية التونسية امس إلغاء نتائج اختبار لانتداب ضباط تضمنت أسئلة دينية مثيرة للجدل في خطوة قالت انها تهدف لدعم سياسة الحياد بعد ان فجرت موجة من الغضب في المعسكر العلماني الذي حذر من امكانية «اسلمة الوزارة».

وقالت الوزارة في بيان «نظرا لما أثاره اختبار انتداب عرفاء للحرس الوطني (ضباط) من ردود فعل وفي إطار سعي الوزارة إلى دعم سياسة الحياد والعمل بكل شفافية ودرءا لكل تشكيك قرر وزير الداخلية إعادة إجراء الاختبارات الخاصة بقبول عرفاء للحرس الوطني، وسيتم إعلام المترشحين بتاريخ إعادة المناظرة».

وقررت الوزارة ايضا اجراء تحقيق بشأن الامتحان الذي خضع له المترشحون في المسابقة المذكورة لانتداب ضباط صف في جهاز الحرس الوطني ومن بين الأسئلة التي جاءت في الاختبار: من هي أول امرأة قطعت يدها بسبب السرقة؟ وما أطول سورة في القرآن؟ وكم استغرق نزول القرآن؟ وكم عدد القراءات الصحيحة للقرآن؟

وأثار الاختبار انتقادا واسعا بين العلمانيين الذين رأوا فيها محاولات لأسلمة الوزارة التي يرأسها لطفي بن جدو وهو لا ينتمي لأي حزب سياسي.

مدانون من «القاعدة» في اليمن يشتمون القاضي من قفص الاتهام ويهددون بتصفيته

صنعاء ـ أ.ف.ب: اقدم مدانون بالانتماء للقاعدة امس على سب قاضي المحكمة المتخصصة بشؤون الارهاب وتهديده بالقتل من قفص الاتهام، وذلك بعد اعلانه الحكم عليهم بالسجن بين اربع وعشر سنوات.

ورفع المدانون ايضا علم التنظيم المتطرف من داخل قفص الاتهام في حادثة غير مسبوقة على الارجح في محاكمات عناصر القاعدة في اليمن.

وأيدت محكمة الاستئناف الجزائية اليمنية المتخصصة في قضايا الارهاب برئاسة القاضي احمد المعلمي الاحكام الصادرة من المحكمة الابتدائية والقاضية بسجن خمسة من عناصر تنظيم القاعدة من اربع سنوات إلى عشر سنوات وتبرئة ستة آخرين.

وردد المدانون عند سماعهم الحكم بالصوت العالي شعارات مؤيدة للقاعدة وهددوا القاضي بالتصفية، وقال المدان بلال الحبابي المحكوم بالسجن ست سنوات بعد سماعه الحكم من داخل قفص الاتهام مخاطبا القاضي «يا طاغوت يا مرتد يا كلب، سنصفيكم وسيأتي انصار الشريعة (الاسم الذي تتخذه القاعدة في اليمن) لتريكم حكم الله واين شرع الله».

واضاف الحبابي: «ناس عملاء مرتدون طواغيت يحكمون بغير ما أنزل الله»، ورفع المدانون علم تنظيم القاعدة لاول مرة داخل قفص الاتهام معلنين ان «التكبيرات ستكون من داخل سجن الامن السياسي» (اي المخابرات) في اشارة الى نيتهم السيطرة عليه.

اشتباكات في نيجيريا بين الجيش والمتمردين توقع عشرات القتلى

نيجيريا ـ د.ب.أ: أمرت الحكومة النيجيرية في وقت متأخر من أمس الاول بإجراء تحقيق في الاشتباكات التي وقعت الأسبوع الماضي بين الجيش ومتمردين إسلاميين وأودت بحياة نحو 185 مدنيا.

وقالت الحكومة في بيان لها إن التحقيق سيحدد ما إذا كانت القوات الحكومية قد اتبعت قواعد الاشتباك أثناء القتال في باجا وهي بلدة نائية تشتهر بصيد الاسماك على بحيرة تشاد في شمال البلاد.

وتقع باجا على بعد نحو 200 كيلومتر شمال مدينة مايدوجوري أحدى القواعد الأساسية لجماعة بوكو حرام المتمردة التي تقاتل الحكومة منذ 2009.

وأسفرت الاشتباكات عن وقوع عدد من القتلى منذ أن بدأت جماعة بوكو حرام قتالها لإقامة دولة تطبق حكم الشريعة.

ونفت الحكومة وقوع هذا العدد من القتلى وقالت «إن التقارير الأولية توضح أن عدد الخسائر البشرية التي تذيعها وسائل الإعلام الأجنبية مبالغ فيها». وتتهم الجماعات الحقوقية قوات الأمن النيجيرية بإساءة معاملة المشتبه بهم الذين ينتمون لجماعة بوكو حرام بما في ذلك الاعدامات أو الاعتقالات التعسفية.

الخرطوم وجوبا يتفقان على فتح 10 معابر وإنشاء آلية جديدة لمراقبة الحدود

أديس أبابا ـ أ.ش.أ: وقع وزير الدفاع السوداني الفريق عبدالرحيم محمد حسين ووزير دفاع جنوب السودان جون كونج اتفاقا في أديس أبابا امس يتضمن فتح عشرة معابر حدودية بين البلدين ، واتفاقا آخر لإنشاء آلية جديدة لمراقبة المناطق الحدودية فيما بعد 40 كيلومترا من الخط الحدودي الفاصل بين البلدين.

وجاء توقيع هذين الاتفاقين الجديدين في ختام اجتماعات اللجنة السياسية والأمنية المشتركة بين البلدين التي استمرت يومين وبحضور رئيس لجنة الوساطة الأفريقية رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي، فيما وقع كشاهد على هذا الاتفاق عضو لجنة الوساطة الأفريقية رئيس نيجيريا الأسبق عبدالسلام أبوبكر.

ويتضمن الاتفاق الأول فتح 10 معابر حدودية لتيسير التنقلات بين البلدين على أن تفتح 8 منها على الفور ويفتح المعبران الآخران في مرحلة لاحقة بعد اجتماع لوضع ترتيبات خاصة بهما، كما يتضمن الاتفاق بشأن هذه المعابر اقامة نقاط حدودية على جانبي هذه المعابر العشرة تشمل إدارات للجمارك والجوازات والهجرة وان يقع مقر المسؤولين عن هذه النقاط الحدودية على بعد 500 متر من كل جانب من الحدود وان تقدم بعثة الأمم المتحدة في السودان «اليونيسفا» الدعم اللوجستي لإتمام فتح هذه المعابر الحدودية.